

كلمة رئيس جمعية المعلمين الكويتية والامين العام المساعد لاتحاد

المعلمين العرب متعب العتيبي :

- ان الثقافة هي منظومة من القيم والمعايير والاتجاهات التي تستجيب لحاجاتهم النفسية والاجتماعية وهي بذلك ليست بالضرورة في موقع التناقض مع ثقافة الراشدين كليا ، اذ قد توجد ثقافة الشباب دون تعارضات او مفارقات جوهرية مع الثقافة السائدة في المجتمعات

ان الثقافة في الكويت امتدادا للثقافة الاسلامية والعربية بشكل عام وثقافة شبه الجزيرة العربية بشكل خاص ، وطبيعة المجتمع الجغرافي الخاص في الكويت كان له الاثر الاكبر بجعل المجتمع الكويتي مجتمعا متفتحا متقبلا للثقافات المحيطة به كما ان مبدأ التشاور والحوار بين الكويتيون والحكام منذ قيام الدولة جعل من ثقافة الديمقراطية وحرية التعبير اساسا هاما للثقافة الكويتية،

ان الشباب هم اساس المجتمع والاحصائيات تؤكد ان الكويت تعتبر من الدول الشابة حيث تبلغ نسبة الشباب الذين تقل اعمارهم عن 21 عاما تجاوز نسبة 50% وهذا الرقم يؤكد ان الدولة شابة بما تمتلكه من شريحة

كبيرة جدا من الشباب يجب ان ننتبه لكيفية التعامل معها ، واقولها بكل امانة نحن لم ندخل في التواصل المباشر مع الطالب بالشكل السليم والسبب في ذلك الخلل الكبير الموجود في المنظومة التعليمية ، فهناك مناهج يغلب عليها الحشو وتبتعد كل البعد عن القيم والمهارات السلوكية بما اثر بشكل مباشر على ابتعاد المعلم كقدوة عن الطالب وبالتالي سلوك الطالب اصبح لا يتاثر بالبيئة المدرسية وانما من البيئة الخارجية ،

ان الحياة الاجتماعية في الكويت متميزة بالترابط الاسري منذ القدم ولكل فرد دور واضح ومعروف حيث يكون دور الرجال العمل وكسب لقمة العيش والنساء دورهم التربوية والاهتمام بشئون المنزل اما القرارات داخل البيت فتتخذ من قبل كبير الاسرة وهذا ما جبل عليه المجتمع الكويتي منذ القدم

ان الثقافة الفرعية للشباب ليست بالضرورة مناهضة لثقافة الراشدين او للثقافة العامة ولكنها تستجيب بخاصة لحاجات الفئة العمرية الشبابية بكل اتجاهاتهم ومحاورها ، ان الحاجات المتنامية لجيل الشباب والتي تاتي استجابة للتطورات الاجتماعية والتكنولوجية المتسارعة ادت الى ولادة قيم وانماط سلوكية شبابية لم تكن معروفة سابقا مثل ادوات الزينة والرياضة والسيارات والموسيقى الصاخبة ، فالיום تحولت الاسرة من اسرة ممتدة الى اسرة صغيرة والعالم اصبح صغيرا واصبح التعامل مع العالم اكثر سرعة

واصبحت هناك جهات تؤثر على سلوك الشاب وبشكل اكبر حتى من المعلم
والمدرسة والسبب في ذلك هو ما نطلق عليه وسائل التواصل الاجتماعي
والسرعة في البحث والوصول الى المعلومة ، فقد كنا في السابق نحن من
نوجه ابناءنا ولكن اليوم الشاب اصبح لديه علاقات قد تكون مع جماعات
خارج نطاق الدولة وقد تكون بعيدة كل البعد عن قيمنا الاجتماعية وقد تكون
بعيدة عن ديننا الاسلامي وتلك العوامل اثرت بشكل كبير على سلوك
الشباب،

دولة الكويت تؤكد دوما بشكل رسمي اهتمامها بفئة الشباب وتم انشاء
وزارة خاصة بالشباب ولكن هل الواقع الموجود حاليا يرقى للمستوى
المطلوب في تعاملنا مع هذه الشريحة الكبيرة جدا ، بالتأكيد هناك فرق
شاسع بين ما نطمح اليه وبين ما هو موجود بالواقع

ان النموذج التربوي المتميز القادر على تخريج افراد ذو قدرات تنافسية
محلية وعالمية يلبي احتياجات المجتمع الكويتي ومتطلباته من القوى
البشرية واحتياجات المتعلمين بجميع فئاتهم ويراعي العدالة والمساواة بينهم
ويؤكد على المشاركة المجتمعية في العمل التربوي ويعتمد على البحث
العلمي في التخصص واتخاذ القرار ويعمل على بناء شخصية متزنة وواثقة
بنفسها قادرة على التعبير عن رايها بوضوح وبما يتوافق مع المستجدات
العلمية والتربوية والتقنية الحديثة وايضا يستند على معايير تربوية عالية

المستوى ويشجع على المنافسة بين المتعلمين على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي ويؤكد على الهوية الثقافية الكويتية.

ان جمعية المعلمين الكويتية هي جمعية تربوية رائدة لخدمة المعلم بطريقة مميزة تعمل بايجابية لرعاية اعضائها وتنميتهم على اكتساب الكفاءات والمهارات والخبرات الخاصة بممارسة مهنة التعليم وتقديم خدمات شاملة للمعلم عبر شراكة وتواصل مجتمعي فاعل من اجل مستقبل تعليمي افضل للاسهام بنهضة الوطن والامة

ان الجمعية وتحقيقا لتوجهاتها التي تصبو اليها وضعت في اعتبارها الاخذ بنظام العمل المؤسسي لهيكلها الاداري بمختلف اركانه وقطاعاته وفق رؤى واضحة تساهم في تحقيق غاياتها وتنسجم مع ما تستدعيه المرحلة المقبلة مع تعاظم دورها واتساع مسئولياتها

ان غياب الاستقرار السياسي في دولة ما ينعكس على عمل مؤسسات المجتمع المدني والمشاريع التي تطمح تلك المؤسسات في تحقيقها ، وعنوان المنتدى الخاص بحوكمة التعليم : نزاهة التعليم وتعليم النزاهة هو عنوان جدير بالاهتمام من جميع مؤسسات المجتمع المدني وينبغي ان يطرح الموضوع للبحث والنقاش لخلق حالة من الثقافة والراي العام من اجل توجيه القرار بالشكل الصحيح ،

المعلم هو المحور الاساسي في العملية التعليمية وان كان المعلم بعيد عن النزاهة في ثقافته وسلوكه وقيمه فلن يكون خريجينا من الطلبة على المستوى الذي نطمح اليه ، وهذا الموضوع يحتاج الى بحث مستفيض .